

مؤتمر تعزيز الشراكة الأردنية الأوروبية في مجال التعليم العالي



افتتح في الجامعة الأردنية أمس الاثنين أعمال مؤتمر "تمبوس" الوطني الخامس الذي يهدف إلى تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي في الأردن ودول الاتحاد الأوروبي.

وبرنامج "تمبوس" هو أحد برامج الاتحاد الأوروبي الذي يدعم تطوير التعليم العالي في البلدان الشريكة وتشمل بلدان غرب البلقان وأوروبا الشرقية ووسط آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط من بينها الأردن، وينفذ مشاريع تهدف إلى تحديث ونشر مناهج جديدة وأساليب وأدوات تعزز ثقافة ضمان الجودة وتحديث الإدارة والأنظمة الحاكمة .

وأشار الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور تركي عبيدات في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر إلى اهتمام الحكومة بترجمة توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني لتطوير مستويات التعليم في المدارس والجامعات ومراكز البحث العلمي بهدف تأسيس نظام تعليمي صحي يساعد على النمو والازدهار للنشاط الاقتصادي لتحسين نوعية الحياة للأردنيين .

ولفت عبيدات إلى الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي التي تركز على محاور تتعلق بالإدارة الجامعية وأسس القبول والاعتماد وضمان الجودة وتطوير البحث العلمي والدراسات العليا والتعليم التقني وتمويل الجامعات والاهتمام ببيئتها التعليمية.

من جانبه أشاد سفير الاتحاد الأوروبي في عمان "باتريك رينولد" بالإصلاحات والسياسات التي نفذها الأردن في ميادين تطوير التعليم العالي لخلق بيئة معرفية تواكب متطلبات سوق العمل وتحسين مستوى الكفاءة للموارد البشرية .

وأكد أن الاتحاد الأوروبي يعمل على دعم الإصلاحات في أنظمة التعليم العالي لجعلها أكثر ترابطاً ومرونة، مشيراً إلى الجهود التي تتضمنها عملية بولونيا التي تهدف إلى إنشاء منطقة التعليم العالي الأوروبية بحلول

عام ٢٠١٠ .

بدوره ثمن مدير مكتب "تمبوس" الوطني في عمان الدكتور أحمد أبو الهيجاء التعاون القائم بين مؤسسات التعليم العالي الأردنية والاتحاد الأوروبي من خلال تنفيذ برنامج "تمبوس" وبرنامج "ايراسموس مندرس" لتأسيس مرحلة مهمة من التفاهم الثقافي والمعرفي .

واستعرض أبو الهيجاء مسيرة التعاون الأردني الأوروبي في مجال تنفيذ برنامج تمبوس خلال الأعوام الست الماضية مشيراً إلى أن البرنامج نفذ (٢٣) مشروعاً مشتركاً وتبادل (٢٦) منحة دراسية واستطاع أن يحقق نتائج إيجابية أهمها إتاحة الفرصة أمام الأكاديميين الأردنيين من للإطلاع على تجربة الأوروبيين في تطوير النظام التعليمي.

وتضمن برنامج المؤتمر الذي شارك في أعماله خبراء وأكاديميون من الجامعات الأردنية عقد جلسات عمل تناولت آليات عمل البرنامج وعرض للمشاريع المنوي تقديمها لدوره الثالثة والإعلان عن المشاريع الفائزة لعام ٢٠٠٩ .

صحيفة السبيل

١٤/١٢/٢٠٠٩